جـــــامعة القـــــاهـــــرة

كـــــلية دار العلـــــــوم

قسم الشريعة الإسلاميـــــــة

النُّكتُ الحَدِيثِيَّةُ على مُقَدِمَةِ ابنِ الصَّلاح

«دراسةٌ مقارنةٌ»

بحثٌ مقدمٌ لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية

إعـدادُ الطّالبِ

أحمد إبراهيم محمّد الباز

إشــرافُ الأستاذ الدُّكتورِ

رفعت فوزي عبد المطلب

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

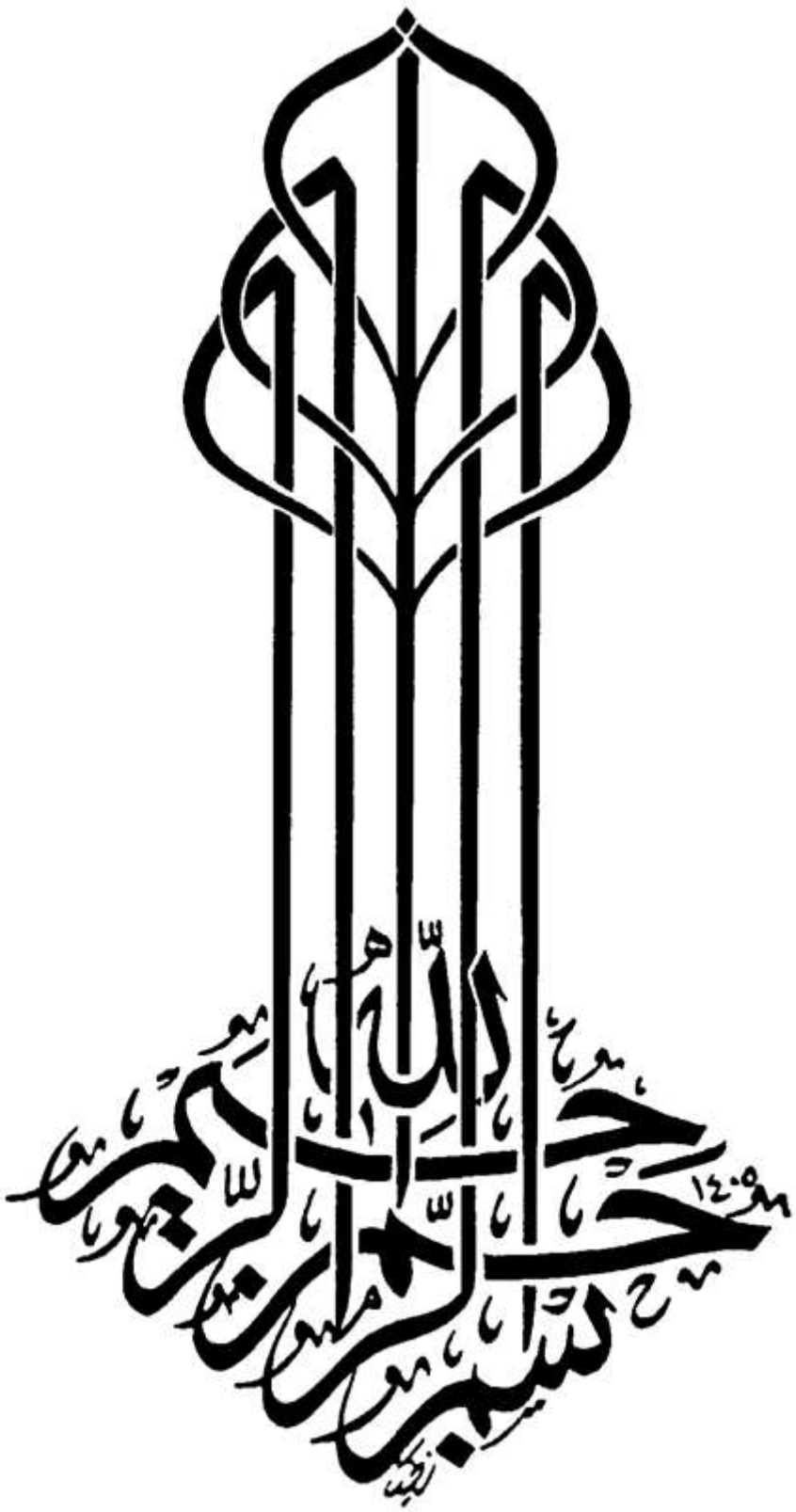
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٠٩

الإِهْدَاءُ

إلى من أمرت لزوم قدمها، فوفقت بفضل رضاها، ورافقتني دعواتها، أغلى ما في حياتي...«الوالدة السعيدة».

إلى أوسط أبواب الجنة، من غسل قلبي بمسوح الفراق، فتملق به واشتاق...«الوالد العزيز».

إلى من أحيا بحبها، وترقبني نظراتها، ولم ينب عني كلها، نَفْسِي ونَفَسِي...«زوجتي».

إلى من عبَّدَت ببراءتها طريق توفيقي، وأرشدتني ابتسامتها في دربي وسبيلي، المؤنسة الغالية...«مارية».

إلى من صرت عبدًا لهم، بعد أن ملكوني بعلمهم، واشتروني بفضلهم، أصحاب الفضل والكمال...«شيوخي وأساتذتي».

إلى كلِّ من أسرني بإحسانه، وأوثقني ببره. . .

شكر وتقدير

اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ...وبعد

فلما كان في الشكر تعبير عما تحويه المشاعر، ويختلج الصدور، وتكتنفه القلوب، أتوجَّه بشكرِي العميق لشيخي وأستاذي العلّامة الكبير فضيلة الأستاذ الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب على توجيهاته وإرشاداته، وطيب قلبه وسعة فؤاده، فجزاه الله خير الجزاء، على ما قدم من أجل إنجاح هذا العمل.

كما أشكر أستاذيّ الكريمين العَالِمَيْن الجليلين أعضاءَ لجنةِ المناقشةِ، لجهدهم لرفع مستوى هذه الرسالة، وهما:

فضيلة الأستاذ الدكتور العلّامة: عبد المجيد محمود أفسح الله تعالى في مدته.

وفضيلة الأستاذ الدكتور العلّامة: يوسف عبد الرحمن أفسح الله تعالى في مدته.

وعلى رأس قائمة أصحاب الفضل يتربع والداي، فأنا لست صاحب هذا الجهد، لكنه جهد غيري!! فلست أنا وجهدي هذا، إلا بعضًا من قديم إحسانهما، ومن شديد عنائهما، ومن طويل صبرهما.

يتلوهما في المكانة زوجتي الودود العؤود، قصرت في حقها فعفت، ومنحتها جزءًا من وقتي فرضيت، فاللهم إني أشهدك أني راضٍ عنها فارض عنها في الدارين.

وأنقش شكري على لوح الوفاء لكل من ساعد وساند، وداوى الجرح، وصبر وتحمل العناء، وأهداني في جوف الليل دعوة، وفي وجه النهار ابتسامة.

وأذيل شكري بتخصيص صاحبي الفضل، ممن قرأ معي هذه السطور، وأخلص في التدقيق والتنقيح، شيخي المفضال: حافظ تكريم البطة، الذي لا أعرف له نظيرًا في خلقه وعلمه في بلدي، والأخ الكريم المعطاء الشيخ أحمد زهير شراب، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وبورك في علمهما وعملهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠]

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي ألهمنا رشدَنَا، وصحَّحَ مَقْصِدَنا، وحسَّنَ أعمالنَا، ولَطَفَ بضعيفِنَا، وحمَلَ مُنْقَطِعَنَا، وأرسل ألطَافَه فاتَّصلتْ بنا، ووصل نعمَه فرفع بها شأنَنَا، واشتد بها بأسنَا، وما شدَّ سنَدَنَا، فمن وقف ببابه لا يُعْضَل، ومن تمسك بسلسلة عزه فهو العزيز الذي لا يُجْهَل، ومن تَغَرَّبَ في محبته اشتهر، وعن التدليس انْفَصل، ومن تعلَّق بعنعنة الاعْتِبَار والشَّواهد مع المتابعات والاندراج تحت القواعد، فقد عاذ بالله من المُنكر والاضطراب والعلل، ومن مقلوب الأعمال إلى الوضع والخَلَل، فَنَسأله القبول في القول والعمل.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده المتواتر فضلُه وآلاه، العزيز فما انقطع إليه ذليلٌ إلا وصله ووالاه، وأشهد أن سيدنا محمدًا ﷺ عبدهُ الأوَّاه، ورسوله المقطوعُ بشرفه المشهور علاه، المرفوع من تابعه، الموقوف من ناواه، صلى الله وسلَّمَ عليه وعلى آله وأصحابه ومن آواه أتمَّ سلام وأزكى صلاة.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ شرفَ العلومِ يتفاوت بشرفِ مدلولها، وقدرها يعظم بعظم محصولها، ولا خلاف عند ذوي البصائر، أنَّ أجلَّها ما كانت الفائدة فيه أعم، والنفع فيه أتم، والسعادة باقتنائه أدوم، والإنسان بتحصيله ألزم، كعلم الشريعة الذي هو طريق السعادة إلى دار البقاء، ما سلكه أحدٌ إلا اهتدى، ولا استمسك به من خاب، ولا تجنبه من رشد، فما أمنع جناب من احتمى بحماه، وأرغد مآب من ازدان بحلاه.

ومن أهم ذلك وأعلاه: علم أحاديث رسول الله ﷺ، وآثار صحبه ﷺ ممن والاه، التي هي ثاني أدلة الأحكام المفترضة على من حباه، ومعرفتها أمر شريف، وشأن جليل، لا يحيط به إلا من هذَّب نفسه بمتابعة أوامر الشرع، واجتنب ما نهاه، وأزال الزيغ عن قلبه ولسانه، وانقاد له بهواه، وله أصول وقواعد، وأوضاع واصطلاحات، ذكرها العلماء، وشرحها المحدثون والفقهاء، يحتاج طالبه إلى معرفتها، والوقوف عليها.

ولما كانت السنة النبوية أحد أدلة الأحكام الشرعية، توقَّف تمسُّك المُستدل على معرفة الأحاديث الدالة أصالة عليها، ولما جاءت على نهج الكتاب العزيز، تشعبت على الفقيه طرق علومه، واتسعت عليه مدارك رُسُومه، فصنَّف أئمة الحديث في كلِّ فن منه كتبًا مختلفة المذاهب باعتبار مصالح الطَّالب، ثم جمع عيونها جمع من الحفاظ في مصنف على تنوع قصدها.

وكان كتاب الإمام العلَّامة الحافظ تقي الدين ابن الصَّلاح «معرفة أنواع علم الحديث» واسطة عقدها، فإنه فتحَ مغلقَ كنوزِه، وحلَّ مشكلَ رموزِه، جمع فيه غرر الفوائد فأوعى، ودعي له زمرُ الشَّواردِ، فأجابتْ طوعًا.

جمعه لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفيَّة، فهذب فنونه، وأملاه شيئًا بعد شيء، واعتنى بتصانيف من سبقه، فجمع شتات مقاصدها، وضمَّ إليها من غيرها نُخب فوائدها، فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره، فلهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرك عليه ومقتصر، ومعارض له ومنتصر!

ففيه غير موضع قد خولف فيه، فناجتني نفسي أن أتتبع ذلك؛ لأقف على الصواب في المسائل التي خولف فيها، فاستصغرت نفسي عن ذلك، واستعجزتها، ولم يزل الباعث يقوى، والهمة تنازع، والرغبة تتوفر، وأنا أعللها بما في ذلك من التعرض للملام، والانتصاب للقدح، والأمن من ذلك جميعه مع الترك، ويأبى الله إلا أن يتم نوره، فتحققت بلطف الله تعالى العزيمة، وصدقت بعونه النية، وخلصت بتوفيقه الطوية.

فشرعت في جمع المواضع التي خولف فيها ابن الصلاح، وأُدخلت ضمن مصطلح: «النُّكت» من الكتب المختصة بذلك.

فاستخرت الله تعالى، وسألته أن يجعله خالصًا لوجهه، ويتقبَّله ويعين على إنجازه بصدق النية فيه، ويسهله، وهو المجازي على مودَعات السرائر، وخفيات البصائر.

على أن كتاب ابن الصلاح في نفسه بحر زاخرة أمواجه، وبرٌّ وعِرة فِجاجه، لا يكاد الخاطر يجمع أشتاته، ولا يقوم الذكر بحفظ تفاصيل أنواعه، وقد بذلت في ترتيبها الوسع، واستعنت بتوفيق الله تعالى ومعونته في بحث هذا الموضوع، وأسميته:

النُّكتُ الحَدِيثِيَّةُ على مُقَدِمَةِ ابْنِ الصَّلاح

«دراسةٌ مقارنةٌ»

أولًا: خُطَّةُ البحثِ:

تتكون خطّة البحث من مُقَدِّمة، وأربعة أبواب، متوجةً بخاتمة، ثم فهارس علمية.

المُقَدِّمة: وقد اشتملت على خطة البحث، وأهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وأسس تنفيذ خطة البحث، ونطاق البحث، والصعوبات التي واجهت الباحث.

البَابُ الأول «تمهيدي»

التَّعريفُ بالإِمَامِ ابنِ الصَّلاحِ ومقدمته وأصْحَابِ النُّكتِ وكُتُبِهم

وفيه ثلاثةُ فصول :

الفصل الأول

التَّعريفُ بالإِمَامِ ابنِ الصَّلاحِ (٥٧٧– ٦٤٣هـ)

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأوَّل: ترجمةُ الإمام ابن الصلاح.

المبحث الثاني: جُهُودُ الإمامِ ابنِ الصَّلاحِ العِلميَّة.

الفصل الثاني

التَّعْرِيفُ بـ «مُقَدِمةِ ابنِ الصَّلاح»

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأوَّل: المَدْخَلُ إلى «مُقدمة ابنِ الصَّلاحِ».

المبحث الثاني: عِنَايْةُ العُلماءِ بـ «مقدمة ابن الصلاح».

الفصل الثالث

التَّعْرِيفُ بأصْحَابِ النُّكتِ وكُتُبِهم

ويتكون من خمسة مباحث:

المبحث الأول: التَّعْرِيْفُ بالإِمَامِ الزَّرْكَشِي، وكتابه «النُّكَت».

المبحث الثاني: التَّعْرِيْفُ بالإِمَامِ الأبْناسِي، وكتابه «الشَّذَا الفَيَّاح».

المبحث الثالث: التَّعْرِيْفُ بالإِمَامِ البُلْقِيْنِي، وكتابِه «محاسن الاصطِلاح».

المبحث الرابع: التَّعْرِيْفُ بالإِمَامِ العِرَاقِي، وكتابه «التَّقْييد والإِيْضَاح».

المبحث الخامس: التَّعْرِيفُ بالإِمَامِ ابنِ حَجَر، وكِتَابِه «النُّكت».

الباب الثاني

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بالسَّندِ، ومعرفة الرواة

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بالسند من حيث الاتصال، وعدد الرواة، واختلاف الروايات

ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأوَّل: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بالسند من حيث الاتصال والانقطاع.

المبحث الثاني: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بالسند من حيث عدد الرواة.

المبحث الثالث: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بالسند من حيث اختلاف الروايات.

الفصل الثاني

النُّكَتُ الحَدِيْثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بِلطائف الإسنَادِ

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأوَّل: النُّكَتُ الحَدِيْثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بلَطَائِفِ الإِسْنَادِ المُتَعْلِقَة بالعُلُو والنُّزُولِ.

المبحث الثاني: النُّكَتُ الحَدِيْثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بلَطَائِفِ الإِسْنَادِ المُتَعْلِقَة بالرِوَايَةِ.

الفصل الثالث

النُّكَتُ الحَدِيْثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بمَعْرِفَةِ الرُّواةِ، وما يَتَعَلَّقُ بِهم

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأوَّل: النُّكَتُ الحَدِيْثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بِمعْرِفةِ الأَسْمَاءِ، والكُنَى، والأَلْقَابِ، ومَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِك.

المبحث الثاني: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بمَعْرِفَةِ طَبَقَاتِ الرُّواةِ، وجَرْحِهْم وتَعْدِيْلِهم، وما يَتَّصِلُ بِذلك.

الباب الثالث

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بِالمَتْن

وفيه فصلان:

الفصل الأول

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بِأقْسَامِ المَتْنِ من حيث القبول والرد

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأوَّل: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بأقسام المتن من حيث القبُول.

المبحث الثاني: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بِأَقسام المتن من حيث الرد.

الفصل الثاني

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بِأَقْسَامِ المَتْنِ باعتبار قائله، وبقية ما يتعلق بالمتن

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بأَقسام المتن باعتبار قائله.

المبحث الثاني: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ ببقيةِ ما يتَعَلَّقُ بِالمَتْن.

الباب الرابع

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بالرِّوَايَةِ، وآدَابِهَا، وكَيْفِيّةِ ضَبْطِهَا

وفيه فصلان:

الفصل الأول

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بمعرفة كَيْفِيّةِ ضَبْطِ الرِّوَايَةِ وطُرُقِ تَحَمُّلِها

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأوَّل: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بـ «مَعرفةِ كَيْفِيّة سَمَاعِ الحَدِيْث».

المبحث الثاني: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بـ «مَعْرِفَةِ صِفَةِ رِوَايَةِ الحَدِيْثِ».

الفصل الثاني

النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بمَعْرِفَةِ آدَابِ الرِّوَايَةِ

ويتكون من مبحثين:

المبحث الأوَّل: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بـ «مَعْرِفَةِ صِفَةِ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايْتُه».

المبحث الثاني: النُّكَتُ الحَدِيثِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بـ «مَعْرِفَةِ آدَابِ المُحَدِثِ».

الخَاتِمَةُ: وتَشْتَمِلُ على:

أولًا: أبرز النَّتَائْـــــج.

ثانيًا: أبرز التَّوصِيَـات.

الفهارس العلمية: وتشتمل على:

أولًا: فهرست أطراف الآيات القرآنيــة.

ثانيًا: فهرست أطراف الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرست الأعلام المترجم لهـــــم.

رابعًا: فهرست المصـــــــادر والمراجع.

خامسًا: فهرست الموضوعـــــــات.

ثانيًا: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في نقاط عدّة، منها:

١. إنَّ علم مصطلح الحديث له منزلةٌ كبيرةٌ في التأصيل والتقعيد للسُّنَّة النبوية والذّب عنها، فهو من أشرف علومها، وأدقها مسلكًا، وأقلها سالكًا.

٢. المكانةُ العلميةُ المرموقةُ للإمام ابن الصلاح؛ فهو من أئمة علماء الحديث؛ وكلُّ من جاء بعده نهل من علمه، واعتمد عليه.

٣. عِظَمُ منزلةِ كتابِ «معرفةِ أنواع علم الحديث» لابن الصلاح، فهو أصلٌ أصيلٌ في علم مصطلح الحديث، وهو عمدة هذا العلم.

٤. عدم وجود دراسة مقارنة مستقلة مستوفاة تدرس المواضع التي خولف فيها ابن الصلاح عدا ما خالفه فيها مغلطاي، فبقيت هذه المواضع بحاجة إلى تحرير محل النزاع فيها، للوقوف على الوجه الأرجح منها.

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهداف عدَّة، منها:

١. إبراز أهمية علم مصطلح الحديث، ومنزلته بالنسبة لعلم الحديث رواية.

٢. إظهار مكانة الإمام ابن الصلاح، وعلو كعبه في علوم الحديث.

٣. التعرف على أصحاب النُّكت ومناهجهم في كتُبِهم.

٤. دراسة النُّكت الحديثية على مقدمة ابن الصلاح في مصنَّفٍ مستقل.

٥. تصنيف أنواع علوم الحديث التي تضمنها كتاب ابن الصلاح والبالغ عددها خمسة وستين نوعًا تصنيفًا موضوعيًا.

٦. عقد محاكمات علمية بين ابن الصلاح وأصحاب النُّكت؛ للوقوف على الوجه الأرجح في المسائل المختلف فيها.

رابعًا: الدِّراسات السابقة:

بمراجعة المظان العلمية المعنية بالدراسات العلمية، لم أقف على دراسة علمية ذات صلة مباشرة بموضوع بحثي، إلا دراسة يتيمة أجرت محاكمة بين ابن الصلاح ومغلطاي، وهي:

- المُحَاكَمَاتُ المِلَاحُ بين مُغْلُطاي وابن الصلاح، لأبي إسحاق أحمد بن عبد الكريم السَّلامي[(١)].

وبناءً عليه لن يشمل هذا البحثُ نُكتَ مُغْلُطاي ومن وافقه على كتاب ابن الصلاح؛ لكيلا يكون العمل مكررًا، والله تعالى الموفق.

خامسًا: منهج البحث:

استخدمت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، حيث قمت بتتبع النُّكت الحديثية على مقدمة ابن الصلاح من الكتب المختصة بذلك، للوصول إلى أهداف البحث، ثم استخدمت المنهج الاستنباطي، حيث قمت بقراءة المادة العلمية وتحليلها ثم استنباط المادة ذات الصلة بمحاور البحث من مظانها الأصيلة، وهي كتب مصطلح الحديث، بما يخدم مستوى البحث، ويحقق أهدافه، وأؤكد على عزوي للمعلومات من مصادرها الأصيلة، فإن لم أجد فمن مصادر ناقلة، مع تحر الدقة في العزو، وتحرير الاختلافات الواردة في البحث، والله تعالى الهادي.

---

(١) ط١، عمان: الدار الأثرية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

سادسًا: أسس تنفيذ خطة البحث:

١. تقسيم البحث إلى أبواب وفصول ومباحث ومطالب حسب الحاجة ومتطلبات الدراسة.

٢. كتابة الآيات القرآنية بالرسم القرآني، مع عزوها إلى سورها، بذكر اسم السورة ورقم الآية، وذلك كله في متن البحث.

٣. تخريج الأحاديث النبوية والآثار الواردة في البحث من مصادرها الأصيلة، على النحو التالي:

أ. فإنْ كان الحديثُ في الصحيحين أو أحدهما، يُكتفى بالعزو إليهما.

ب. فإنْ لم يكن الحديثُ في الصحيحين أو أحدهما، يخرج من كتب السنة، مع بيان حكمه من حيث الصحة والضعف، مستأنسًا بأحكام المحدثين عليه قديمًا وحديثًا.

٤. تصنيف أنواع علوم الحديث التي تضمنها كتاب ابن الصلاح وبلغت خمسة وستين نوعًا تصنيفًا موضوعيًا.

٥. حذفت بعض أنواع علوم الحديث من ضمن التصنيف الموضوعي؛ لعدم وجود نكت عليها وفق ما اشترطت.

٦. ذكرت كلام ابن الصلاح على حسب ترتيبه في كتابه في النوع الواحد.

٧. تصدير كلام ابن الصلاح الذي خولف فيه مع وضع خط تحته، ثم أقوال المعترضين، فالمناقشة العلمية.

٨. عزو الأقوال المنسوبة لأصحابها بما يحقق الأمانة العلمية، مع توثيقها حسب الأصول العلمية المعتبرة.

٩. ذكرت في الحاشية عند توثيق الكتاب، اسم الكتاب، واسم الشهرة للمؤلف، ورقم الجزء والصفحة، وذكرت مواصفات المصادر والمراجع التفصيلية الباقية من رقم

الطبعة وتاريخها، وبلد النشر وتاريخ النشر، في قائمة المصادر والمراجع في ذيل البحث.

١٠. تذييل البحث بفهارس علمية متنوعة.

سابعًا: نطاق البحث:

١. اقتصرت عند ذكري للنُّكت على المواضع التي خولف فيها ابن الصلاح، والمختصة بعلم الحديث دون غيره.

٢. درست النُّكت الحديثية المبتكرة من بنات فكر صاحب كتاب النُّكت، دون تلك التي نقلها عن غيره.

٣. استثنيت من البحث النُّكت الحديثية التي يذكرها أصحاب النكت مجيبين عنها، إن كان الجواب موضوعيًا راجحًا.

٤. أهملت ذكر اعتراضات المختصرين والنَّاظمين والمُعْتَنين بكتاب ابن الصلاح من غير أصحاب النُّكت؛ لعُسر جمعها، فهي تحتاج إلى رسائل علمية مستقلة، إلا إذا وافق اعتراض أحدهم اعتراض واحد من المُنَكِّتِين، فأذكره.

٥. لم أناقش نُكت مغلطاي، ومن وافقه على اعتراضه من أصحاب النكت؛ لوجود دراسة علمية سابقة كفتنا مؤونة ذلك.

ثامنًا: الصعوبات التي واجهت الباحث:

ما من بحثٍ وإلا سيجد المرء فيه صعوباتٍ وتحدياتٍ، ومن أبرز الصعوبات التي واجهتني في بحثي، والله تعالى ييسر كلَّ صعب:

١. فَقْدُ بعض المباحث من كتب النُّكت المطبوعة، فلم تُنَكِّت على كل أنواع مقدمة ابن الصلاح، لا سيما: «النكت على ابن الصلاح» للزركشي، و«النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر.